

577 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:00](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ. ونشكر له - [00:00:20](#)

متفضله باجابة السادة المستمعين. واهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله. حياكم الله. نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة المستمع عین اخونا عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مضت - [00:00:42](#)

وفي هذه الحلقة بقي له جمع اخر وفي احد ان الصلاة بالف صلاة. يرى بعض المسلمين وهذا المفهوم جزركم الله خيرا الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله اما بعد الحديث - [00:01:01](#)

لذلك في مسجدي هذا للمدينة خير من حرام وذلك استخدامه في الفضل والاجر ولا يجوز ان يفتح بذلك صلاة واحدة على العموم يصلي الساعات كلها في وقتها. والا يترك منها شيئا في المسجد الحرام - [00:01:41](#)

لا تجزئ عن ما اوجب ولا يجزي عن ذلك هو صلى في مثل حرام صلاة او اكثر هذا الاجر ولكن في جميع الاوقات ولا يسقط ذلك عنهم كونه صلى المسجد الحرام. وهذا من افصح الباب. ومخالف لماله - [00:02:26](#)

جميعا وبعضهم في الحرم والنبي صلى الله عليه وسلم لا تسقطوا شيئا من فرائض الصلاة ابدا جزاكم الله خيرا بعض الحجاج قدم عن طريق البحر فاحرم من الميقات ولما وصل الى جدة خلع الاحباط. واقام بعض ايام ثم احرم مجددا من جدة. ماذا على من - [00:03:05](#)

فعل مثل هذا العمل هو على احران الاحرام لا يجعله حلالا وعليه الاستمرار في الاحرام الذي احرى به من الميقات وخلعه الدلال في الاحرام لا يجعله حلالا وليس عليه شيء اذا كان جاهلا ليس عليه شيء - [00:03:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قاله صلى الله عليه وسلم ذلك اثر الخلق واصلح في عورتك فلا كنت صالحا في حجبك ولم يأمره بفدية لاجل جهل هذا الذي خلع الملابس ولبس مخيط او - [00:04:06](#)

وهو على احرامه اسباب الجهل اما اذا كان يعلم ان هذا لا يجوز له وفعله تساهلا هذا عليه طائفة كان غطى رأسه واذا صيام ثلاثة ايام مساكين لكل مسلم فلباس المخيط - [00:04:30](#)

وهكذا عن غطاء الرأس مع التوبة والاستغفار وهكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه. لما امره يحيق رأسه وهو يكفر بهذه الكفار وذكر اهل العلم ان حكم لباس المخيط - [00:05:00](#)

غطاء الرأس قلب الابصار حكم حكم الشرع وهي صيام ثلاثة ايام او ابعت المساكين لكل مسكين مثل صائم وفي البلد من تمر او احيانا او غرف او شعير او او يرهشها - [00:05:19](#)

فان كان عنده زوجة نعم افسد حجه ثم يقضي في مستقبل حجة اخرى بدل من حيث الذي افسده وعليه بدنة نعم جزاكم الله خيرا يسأل اخونا عین فاغين هذا السؤال فيقول - [00:05:38](#)

هل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب مذهب خاص وهل ما يقال عن دعوته من ترك عبادة القبور؟ ودعوة الاموات يعد جفاء للصالحين محمد عبد الوهاب رحمه الله ودعوته واذا ما كان عليه سلف الامة - [00:06:18](#)

من الصحابة واتباعهم وهو يدعو الى توحيد الله واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه ولا في ادماثنا او مفهومه المعادون عباد الاوثان
انما دعا الى عبادة الله وحده وقد كانت دعوته في القرن الثاني عشر - [00:06:51](#)
النصف الثاني قبل الثاني عشر وتوفي رحمه الله سنة ست ومئتين والف القرن السادس عشر وكتبه موجوده تبين عقيدته مثل كتاب
التوحيد الشبهات من ثلاث الاصول كلها تبين دعوته وانه دعا الى توحيد الله - [00:07:15](#)
واخلاص عباده لله ولو جمع الله حسن عملك قال الرسول فالعبادة حق الله وحده وكان في الاحكام الفقهية على مذهب الامام احمد
بن حنبل رحمه الله الا يترجح انه بالدليل - [00:07:38](#)
قولا اخر ذهب اليه واما ما معناه به خصومه او الجهالة لانه مذهب خامس او انه احتقره الصالحين والانبيااء هذا كله باطل وليس في
ترك الاشراك بهم احتقار احتقار لهم - [00:07:59](#)
ولا تنقص لهم فلم يكن لهم جاءوا بالدعوة الى توحيد الله والنهي عن دعوة الانبياء والصالحين وليسوا متنقصين امير الصالحين وانما
متنقص لهم الذي دعاهم من دون الله وظن انهم يرضون بهذا - [00:08:21](#)
وهم لا يرضون بان يعبدوا مع الله الناس عن ذلك قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ولكن
لو قال سبحانه وما ارسلنا من قبل فمن رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا تعبدون - [00:08:37](#)
فالرسل كلهم عليه الصلاة والسلام دعوا الى توحيد الله واخلاص عباد الله جل وعلا والى اتباع الرسول فيما جاء به وهكذا نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم داعيا لتوحيد الله - [00:08:57](#)
وتعظيم امره ونهيه وهكذا العلماء من اهل السنة والجماعة دعوا الى ما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم بتوحيد الله والاخلاص
له كماله كافي احمد المهنية والثوري والاوزاعي وغيره من ائمة الاسلام - [00:09:09](#)
كله دعوة الى توحيد الله جل وعلا وطاعة الاوامر التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم وترك النواهي هذا هو الحق وهذا هو دين
الله والشيخ محمد رحمه الله بن عبد الوهاب دعا الى ما دعا اليه. دعا الى توحيد الله - [00:09:25](#)
والى طاعة الله فيما امر وترك ما نهى عنه واتباع القرآن والسنة فليس له مذهب الخامس وليس له دعوة خامسة بل هو يدعو الى ما
دعا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:43](#)
فدعا الى الصحابة ودعا الى ائمة الاسلام في الاقوال والاعمال والعقيدة هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ومن قرأ كتبه عرف ذلك والله
المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا. يسأل سيدنا فيقول ايهما افضل - [00:09:58](#)
الصلاة في المسجد الحرام ام الصلاة داخل حدود الحرم؟ جزاكم الله خيرا الزهران نحو الكعبة افضل بمئة الف صلاة للحديث الصحيح
والصواب عنها تضاعف الصلاة ايضا في بقية الحرم لكن على قول بعض اهل العلم. مم - [00:10:17](#)
اما الصلاة في المسجد الحرام حول الكعبة هذا امر متفق عليه انها تضاعف فاذا كف صلاة المسجد الحرام حول الكعبة ذلك فذلك
افضل واكمل ويصلى في اي مسجد مساجد - [00:10:40](#)
مكة مروا له هذا الفضل على الصحيح كله حتى لو صلى في بيته النافلة تعم هذا الفضل. ما شاء الله. صلاة النافلة صلاة نافلة في
البيت افضل فيعمره الفضل هكذا صلاة النساء في بيوتهم - [00:10:59](#)
يعمهم هذا الفضل يعني في مكة المكرمة. نعم لكن فريضة يجب ان الصلاة في المساجد مع الجماعة. نعم واذا فيس للمؤمن ان يصلي
في المسجد الذي حوله على كان ذلك اكمل وافضل - [00:11:15](#)
نعم جزاكم الله خيرا حدثونا عن كل فدية وعن البديل عنها وعن الهدى والبديل عنه الهدايا متنوعة. طيب فعلى من تمتع بالحج عمرة
وقرار بين الحج والعمرة هذا جهد يسمى هذه التمتع. نعم - [00:11:30](#)
هذا فريضة وها تاكل من الغنم تجزي في الاضحية كلمة من العيوب تدرك الاضحية ساعة واحدة. نعم. اوسع بدنه في البقرة في حق
الامام احمد تمتع او فرع بينهما صيام عشرة ايام العجز نعم صام عشرة ايام - [00:11:57](#)
في الحج قبل عرفة او في ايام التشريق وسبع درجات هذا هو اللذيذ. نعم وهكذا من ترك واجبا نعم كترك الاحرام من الميقات او ترك

الرمي عن الجمار. مم. او جعفر من الجمار - 00:12:25

العقبة او احدى جمار الثلاث يكون عليه دم وينهي عنه اذا عجز عنه عشرة ايام كما في هذه التمتع نعم. وهكذا لو لبس المخيط وعلم
او خط رأسه او حلق رأسه - 00:12:42

متطيب عمدا يكون عليه فدية مخيرة وهي صيام ثلاثة ايام وان يطعن ثلاثة اصفاع. من التمر او العرف معروفة في محلها اهل
العلم. نعم جزاكم الله خيرا يسأل اخونا عين فيقول - 00:13:02

ما حكم من هم بمعصية في مكة المكرمة؟ ولكنه لم يفعلها هل يعد كمن فعلها وهل للاقامة في مكة المكرمة والمدينة المنورة اداب
واحكام خاصة بهما من هم به المعصية في الحرم الشريف مكى - 00:13:35

حق العقاب هذا شيء خاص بالحرم المكى لان الله يقول سبحانه ومن يرد فيه بالحاد ظلم من عذاب اليم هذا وعيد شديد يدل على ان
اذا هم بالمعصية ولو لم يفعل - 00:13:57

تستحق العقاب فالواجب الحذر على من كان في مكة الحذر وهكذا في المدينة يجب الحذر لان الرجل حرم المدينة كما حرّمها في
مكة فالواجب يحذر المعاصي كلها والهمة بها والعزم عليها - 00:14:09

اما في غير مكة والمدينة فالهم لا يؤخذ به اذا هم بالسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه فان عملها كانت كتبت سيئة واحدة فان تركها من
اجل الله كتبت حسنة - 00:14:27

كما جاء في الحديث الصحي عن النبي صلى الله عليه وسلم فالانسان اذا هم بالسيئة اي مكان من مكة والمدينة له ثلاث حالات
بالسيئة ثم يتركها تساؤلا عنه هذا ليس عليه شيء - 00:14:42

بها ثم يدعها لله خوفا من الله قال تكتب له حسنة الثالث هم بها وعمل ما استطعت من الفارسية هذا يؤخر بذلك في الحديث في
الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم - 00:15:02

اذا ارتغى المسلم بسيفيهما فالقاتل مكسوف النار قيل يا رسول الله هذا قاتل فما كان المقصود فما بال المقتول؟ قال لانه كان حريص
على قتل الصحيح. اشياء هكذا النساء اذا هم السيئة - 00:15:21

وهتك الحزب وحاول اخذ بهذه الاشياء لانها كلها محرمة عليه نعم جزاكم الله خيرا يسأل ويقول هل للاقامة في مكة المكرمة؟
والمدينة المنورة اداب واحكام خاصة بهما نعم يجب على من قال بهما ان يحذر المعاصي والسيئة اكثر من الحذر من غيرها -

00:15:36

يجب على من اقام بهما ان يحذر المعاصي والسيئات اكثر من الحذر سواء قام في غيرهما لان سيأتيهما عظيمة واثمها اكبر وان كانت
شيئا واحدة في كل مكان لكن سيئة في مكة - 00:16:03

اعظم الائم من سيئاته في في الطائف او جاو او عنها او امريكا او غير ذلك وحدات في مكة اعظم الحسنات واليها قراءة وهكذا تهتم
والكيفية لكن السيئة تضاعف بالكيفية - 00:16:18

هي مكة والمدينة تضع من جهة الكفية من جهة عظام الائم لابد ان التعدد السيئة في واحدة فمن قام به في المدينة هو مكة فالواجب
عليه احذر السيئات وان يحرص على - 00:16:43

البعد عنها السلامة من اسبابها ويشرع له الانسان في الخيرات والاعمال الصالحات نعم جزاكم الله خيرا. حدثونا عن السعي بين الصفا
والمروة هل هو واجب على كل حاج ام على صنف دون صنف - 00:16:56

السعي واجب على جميع الحجاج ركن من اركانه الحج والعمرة مع الطواف لكن في حق المتمتع والامر يكون للعمرة اما قال المفرد
ليس عليه ان سعى قبل عرفة والا سألنا عن طواف الافاضة ماذا عرف - 00:17:18

اذا كان احقيا يعني الهالك. نعم. قبل اذا كان من اهل مكة فان سعي القاف يكون بعد الحج يؤخر الا مثلا لا يغني هذا ما جاء من
الخارج ابعد منهما هذا اذا ذهب يطوف ويقود ويسعى - 00:17:47

اذا كان مفردا ثم عليه طواف بالافاضة بعد الحج قبل الحج فيلزمه طاف الافاضة فقط ما اعطى الله الوداعة اما المسألة السائل الاول

يكون لعمرته نعم. جزاكم الله خيرا اذا كان متمتعا - [00:18:07](#)

واجل سعي الحج مع طواف الوداع فما الحكم لا حرج في ذلك. الحمد لله. لا حول جزاكم الله خيرا اذا كان الانسان يطوف طواف

الافاضة واقيمت الصلاة فهل يقطع الطواف ام يواصل - [00:18:30](#)

فالسنة يقطع الطواف يقطع الطواف يصلي ثم يتمم الصلاة من مكانه اذا قطع فيه هذا هو الصواب نعم نعم جزاكم الله خيرا. يقول

بعض النساء يكشفن وجوههن اثناء الطواف. ما هو توجيهكم لهن ولاولياء - [00:18:47](#)

الواجب عليهن اتحزمن بحجاب لا يمنعهن من رؤية الطريق يمحيئا مع الناس ليس بالنقاب لا تنتقم و شيء يصنع للوجه العين او نقبال

العينين هذا لان الرسول نهى عنه عليه الصلاة والسلام لكن تلبس - [00:19:13](#)

غير ذلك الهمر التي تستر وجهها في الطريق قال كعب رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الوداع فهنا اذا

سلمنا الرجال فلا تحزنن حمارها على وجهها من رأسها - [00:19:39](#)

هذا هو الواجب ان الرجال السعي او غيره وان دخلتها بالنساء او في بيتها تكشف ما دامت محرمة جزاكم الله خيرا. يقول اخونا

بعض النساء ترتدي ملابس تصف تقاطيع جسمها - [00:19:57](#)

فما الحكم؟ ولا سيما اذا كانت تطوف او تسعى. فالواجب على المرأة ان تلبس ملابس متوسطة لا تصلح من الاعضاء ولا تكشف العورة

تكون ساترة لا غير ضيقة حتى لا تحزن الناس - [00:20:19](#)

ولا تلبس شي المسيء الذي يبين بعض اعضائها لا ولكن وسط لا يبين حجم الاهواء هذا هو الواجب عليها نعم جزاكم الله خيرا يقول

بعض الناس يلزم المرأة بالسعي كالرجال - [00:20:35](#)

فهل هذا صحيح؟ ام ان المرأة لها احكام في السعي خاصة نعم المرأة لا يشرع لها الهرولة من الوادي ولا عمل في الصلاة لانها عورة

وتمشي في الطواف والسعي هكذا ذكر اهل العلم. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:20:55](#)

ما حكم تلقين الدعاء للناس في الطواف والسعي؟ وفي عرفة والمزدلفة وعند جمرات. ولا سيما اذا كانوا في الى ذلك لا حرج في ذلك.

الدعاء طيب لا حرج فيه لكن اذا استطاع الانسان ان يدعو بنفسه - [00:21:17](#)

تذكر الله بنفسه هذا اكمل واخشى لقلبه نعم ما حكم ما اذا دعا انسان بالادعية الصحيحة الواردة؟ ودعا الناس بدعائه وهذا توكين

لهم. نعم الحمد لله لكن لا يكون بتحري - [00:21:37](#)

طوفي واحد مم لا ولكن هذا يدعو وهذا يدعو نعم جزاكم الله خيرا. ما حكم التكبير الجماعي في عيدين بعد الصلوات؟ علما بانه

يذكر الناس بهذه الشعيرة المباركة كما يقول هذا المجتمع - [00:21:55](#)

يكبرون كل يكبر يصفو والطريق لكن ليس على صفة جماعية لان هذا بدعة لا اصل له والكل يكبر هذا يكبر وهذا يكبر وبهذا يتذكر

الناس استفيد الناس ان هو لسان واعظ لا اصل له - [00:22:12](#)

وهو تكبير الجماعي او التربية الجماعية لا تدفع هذا لكن كل يلي او يكبر من دون تحري مع صوت اخيه ينتهي مع صوت اخيه هذا لا

اصل له ولا نعلمه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه رضي الله عنه وارضاه. نعم. هل ياثم من فعل هذا سماحة الشيخ -

[00:22:32](#)

من اهل البدعة يخشى عليه من الائم نعم جزاكم الله خيرا ما حكم تقبيل يدي اهل الفضل والجاهي والصلاح والوالدين اذا كان بعض

الاحيان قد عشيت هذا امر سهل لكن لا يتخذة عادة. مم. ينبغي تركه - [00:22:52](#)

في بلاده الناس ويرعى انه لو ترك ذلك عده هرمل له فلا مانع ان يفعله عند الحاجة الى ذلك من باب السد الزراعي والعداوة او نوع من

الانتقام وهكذا مع الوالد لا بأس - [00:23:15](#)

رضي الله عنها اذا دخلت قام اليها واخذ برها وقبلها وكان اذا دخلت وكان اذا دخل عليها قامت اليه واخذ بيده وقبلته رضي الله عنه

عنها صلى الله عليه وسلم فلا حرج وانه حق عظيم - [00:23:38](#)

فاذا قبل يده وقبل رأسه فلا بأس يتخذها هذا عادة كل ساعة كل ساعة. مم. قد يكون تركه افضل الا مع الوارد اما مع الناس اذا فعله

بعض الاحيان لترك لتفادي بعض الشر - 00:23:55

او بعض الشحاء فلا بأس فلا حرج بفعل فاطمة مع النبي صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا ما هي وصيتكم للحاج العائد الى دياره وصية الله ان يتقي الله وان يلتزم على الحق - 00:24:12

وان يتبع حجهم بالاعمال الصالحة وان يحذروا الرجوع الى اعماله السيئة التي كانت قبل الحج وان يستقيم حتى يلقي ربه بطلب العلم والتفقه في الدين طاعة الله وترك معصيته في جميع الاحوال - 00:24:30

هذا الوصية في كل حال ان يلزم الحق وان يستقيم عليه بعد رجوعه وان يستمر الى الموت وان يتواصل مع اهل بيته واخوانه بذلك. نعم جزاكم الله خيرا لماذا كان الاختلاف بين العلماء؟ وما هو موقف الانسان في هذا الامر - 00:24:47

اسباب الاختلاف ذكرها العلماء رحمهم الله في قلوبهم وذلك لان المسألة قد يكون فيها ادلة كثيرة يفنى بعضها على بعض الناس وقد تكون مسألة ليس فيها الا ادلة قليلة تخفى على بعض الناس - 00:25:10

فيختلفون في الاحكام على حسب علمهم هذا يبلغه الدليل ويقول انها واجبة ومشروعة ما بلغه الدليل فيقول انها غير مشروعة او غير واجبة فاسباب الاختلاف هو بلوغ الدليل وعدمه واختلاف الفهم ايضا - 00:25:36

يفهم الانسان من النص ماذا يفهمه الاخر من العلماء فكل من اجتهد وتحري الحق وهو على خير عظيم اذا كان من اهل العلم اذا اختلافذهب ثم ثم نحتاج الفقه لاطلاع الادلة والظلم والاجنة - 00:25:55

هذا قد يبلغه شيء ولا يبلغه شيء فيختلف الحكم عنده بسبب ذلك نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - 00:26:29

سادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نسأل الله العافية مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس شكرا لمتابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:47